179 - خطبة الحسن بن على .

وقام الحسن بن علي Bه فقال .

أيها الناس أجيبوا دعوة أميركم وسيروا إلى أخوانكم فإنه سيوجد لهذا الأمر من ينفر إليه وا لأن يليه أولو النهى أمثل في العاجلة وخير في العاقبة فأجيبوا دعوتنا وأعينونا على ما ابتلينا به وابتليتم وإن أمير المؤمنين يقول قد خرجت مخرجي هذا ظالما أو مظلوما وإني أذكر ا رجلا رعى حق ا إلا نفر فإن كنت مظلوما أعانني وإن كنت ظالما أخذ مني وا إن طلحة والزبير لأول من بايعني وأول من غدر فهل استأثرت بمال أو بدلت حكما فانفروا فمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر .

180 - وفادة القعقاع بن عمرو إلى أصحاب الجمل .

ولما نزل الإمام علي كرم ا وجهه بذي قار دعا القعقاع بن عمرو فأرسله إلى أهل البصرة وقال له الق هذين الرجلين طلحة والزبير يا بن الحنظلية وكان القعقاع من أصحاب النبي فادعهما إلى الألفة والجماعة وعظم عليهما الفرقة وقال له كيف أنت صانع فيما جاءك منهما مما ليس عندك فيه وصاة مني فقال نلقاهم بالذي أمرت به فإذا جاء منهما أمر ليس عندنا منك فيه رأي اجتهدنا الرأي وكلمناهم على قدر ما نسمع ونرى أنه ينبغي قال أنت لها